

مهارات التدريس

اعداد

أ. د نجلاء عباس الزهيري

مفهوم مهارات التدريس

تعرف مهارات التدريس بأنها مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها في النشاط التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة، وتظهر هذه السلوكيات خلال الممارسات التدريسية للمعلم في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي. ومهارات التدريس كقدرة علي أحداث التعلم وتيسيره، وتنمو هذه عن طريق التدريب والخبرة.

خصائص مهارات التدريس :

● القابلية للتعميم : بمعنى أن وظائف المعلم لا تختلف من معلم إلى آخر باختلاف المادة التي يدرسها أو المرحلة، بالرغم من أنها تتميز بالمرونة والقابلية للتشكيل وفقا لطبيعة كل مادة ومرحلة.

● القابلية للتدريب والتعلم: بمعنى الله يمكن اكتسابها من خلال برامج التدريب المختلفة

يمكن اشتقاقها من مصادر متنوعة :

ومن هذه المصادر:

● تحليل الأدوار والمهام التي يقوم بها المعلم من خلال ملاحظة سلوكه أثناء التدريس.

● تحديد حاجات المتعلم وخصائصه

تتعدد مهارات التدريس الأساسية ومنها :
مهارة التهيئة الذهنية :

وهي تهيئة أذهان الطلاب بعنصري الإثارة والتشويق والتي من خلالها يتمكن المعلم من جذب انتباه الطلاب وتشويقهم لما سيعرضه من مادة علمية جديدة واستثارة دافعيتهم للتعلم عن طريق عرض الوسائل التعليمية المشوقة، أو طرح أمثلة من البيئة المحيطة بالطلاب لكي يضمن استمرار نشاطهم الذهني طوال الوقت، وتوصيل ما يريد توصيله لهم ببسر وسهولة ، وكذلك تقبلهم لما يطرحه من أفكار بشوق وحماس.

لذا حاول دائما أن تكون لكل درس بدايته المشوقة، فمرة بالسؤال ومرة بالقصة ومرة بعرض الوسيلة التعليمية ومرة بنشاط طلابي.. وهكذا. وكل ما كانت البداية غير متوقعة كلما استطعت أن تشد انتباه الطلاب أكثر.

مهارة الإلقاء تنويع المثيرات والمنبهات

إن عملية التدريس لا تجري على النحو المطلوب إلا باستخدام المعلم الإلقاء ولذلك يجب على المعلم أن يعرف كيف يتحدث ومتى يتحدث، ومتى يسكت، وكيف يرفع صوته، ومتى يخفضه، وكيف يكون حديثه ويعكس إحساسه، حيث تتوقف استجابة الطلاب وتقبلهم للدرس على طريقة معبراً عما في نفسه المعلم ونهجه في إلقاء دروسه.

فالمعلم الذي يسير على وتيرة واحدة ويبتعد عن التجديد واستخدام المثيرات والمنبهات أثناء الشرح يتسبب في شرود تلامذته الذهني، وابتعادهم عن جو الدرس، وعلى النقيض من ذلك المعلم الذي لا يجعل للملل طريق إلى طلابه، فتراه تارة يغير طريقة إلقاءه، وأخرى يغير أفعاله وتحركاته وتصرفاته، وثالثة يغير نبرات صوته، حتى يتمكن من شد انتباه الطلاب إليه، ويستحوذ على ميولهم وتركيزهم أثناء شرحه للدرس، وجميع هذه الأفعال تتم من قبل المعلم بطريقة مدروسة وهادفة حتى تحقق الغرض، وتوجد التفاعل بين المعلم وطلابه بل وبين الطلاب أنفسهم.

فعدم الثبات على شيء واحد من شأنه أن يساعد على التفكير وإثارة الحماس. والتنويع بالمثيرات مهارة هامة في إيصال المعلومة باستخدام المعلم في كل لحظة من لحظات الدرس مهارة هو بمثابة زيادة في التحصيل الدراسي لدى الطلاب مع الحفاظ على اهتمام الطلاب في موضوع التعلم.

ويتحقق ذلك عن طريق تنويع المثيرات الاتية :

الإيماءات: ويقصد بها إيماءات الرأس وحركة اليدين وتعبيرات الجسم بالموافقة أو العكس.

2. **التحرك في غرفة الصف.**

3. **استخدام تعبيرات لفظية.**

4. **الصمت:** ويقصد به الصمت الذي يتخلل عرض المعلم لموضوع معين.

5. **حركة المعلم الهادفة** المقصودة من مكان إلى آخر في الموقف التدريسي.

6. **إشارات المعلم** التي يستعملها للتعبير عن انفعالاته مثل تحريك أجزاء من جسمه لجذب الانتباه أو التأكيد لأهمية الموضوع.

7. **التغيير الصوت** والنبرات من خلال تغيير نبرة الصوت وقوته أو سرعته في بعض الجمل والكلمات.

8 - **تنويع الحواس**، والتنقل بين مراكز التركيز الحسية مثل الانتقال من الاستماع إلى المشاهدة.

9- **الاستفادة من مشاركات الطلاب.**

10 - **الاستفادة من حركة الطلاب** أثناء الموقف التعليمي

مهارة استخدام الوسائل التعليمية

والمعلم يحدد الوسيلة التعليمية المناسبة لدرسة أساساً على طبيعة الدرس وأهدافه ومحتواه في مرحلة تخطيط الدرس وإعداده، من أجل مساعدة التلاميذ على بلوغ الأهداف المحددة للدرس، ويجب على العلم أن يجعل الطلاب يتكشفون تدريجياً أهداف الدرس من خلال هذه الوسيلة وأن تكون متكاملة مع طريقة التدريس، ومناسبة لمستويات الطلاب وأن يكون المعلم على معرفة سابقة بها ويعرف كيفية استخدامها، وأحياناً قد يشارك وإعدادها الطلاب وهناك العديد من الوسائل التعليمية التي يمكن للمعلم أن يستخدمها في تخطيطه للدرس وتنفيذه مثل النماذج والعينات، واللوحات، والسبورات، والصور والرسوم، والخرائط، والأفلام، والشرائح، والتوضيحات التي يتضمنها الكتاب المدرسي والتسجيلات والإذاعة والتلفزيون بالإضافة إلى الوسائل التكنولوجية الخاصة باستخدام وعرض المواد التعليمية، كما أن التربية الحديثة تهتم بالجانب الحسي عند الطلاب لأن من خلاله يبني اثر التعلم، وينبغي على المعلم الاهتمام بتحضير هذه الرسائل التعليمية والتأكد من صلاحيتها وإمكانية استخدامها في المكان الذي ستستخدم فيه، وينبغي ألا يوجمل إعداد الوسيلة إلى بداية الدرس حيث أن هذا يضيع الكثير من الوقت، وقد لا تكون الوسيلة المرادة متوفرة أو صالحة للاستعمال.

شكرا لحسن
اصفائكم